[50] وعلى الائمه من آله شادة الحكم (1) وسادة الامم، ما طلع صباح ونجم وما عسعس ليل وادلهم (2). وبعد: فإني لما صنفت كتاب " العمدة " من صحاح الاخبار في مناقب إمام الابرار أمير المؤمنين " علي بن ابي طالب " وصي المختار - صلى ا عليه وعلى الائمة من ذريته الاطهار -. وجعلته خدمة للمواقف المقدسة الشريفة الطاهرة النبوية الامامية، الناصرة لدين ا زاده ا شرفا وعلاء. وانتشر ذلك في الامصار والاقطار، وظل خرير الابرار (3) وحديث السمار (4)، [كنت] (5) لم ازل متطلعا إلى تجريد كتاب مفرد في مناقبه - صلى ا عليه - من وحي العزيز الجبار، موافقا لما ورد من صحاح لفظ المختار، إذا هو العلم الاطول في الاستبصار، والسر (6) الاسبل (7) في الاستبصار، منير الزناد (8) مبير

_____ 1 - شادة الحكم: بناته. 2 - عسعس اليل: إذا أقبل بظلامه، ادلهم كثف واسود. 3 - في أصل المطبوع " الخدير " وهو تصحيف من الخرير، والخرير: صوت الماء والريح والعقاب إذا حفت - اقرب الموارد. 4 - حديث السمار: الجماعة الذين يتحديون بالليل. 5 - الزيادة اقتضاها السياق. 6 - السر: الارض الاكرم. 7 - الاسبل: الطويل السنبلة أي الارض الكثيرة الثمر والبركه. 8 - الزناد جمع الزند: العود الاعلى الذي يقتدح به النار. (*) _____